A E

الأمم المتحدة

A/47/212
E/1992/54
5 June 1992
ARABIC

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٢

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

مسائل التنسيق :

تنفيذ الوكالات المتخصصة

والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم

المتحدة لإعلان منع الاستقلال للبلدان

والشعوب المستمرة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ١٢ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير الأمين العام

. A/47/50 * .

.../...

250692

190692

170692

92-20462

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	١ - ٤ مقدمة
أولاً -
٤	الردود الواردة من منظومة الأمم المتحدة ٥ - ٩٧
٤	ألف - الأمم المتحدة ٥ - ٧٥
٤	١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ٥
٤	٢ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ٦ - ٧
٤	(الموظل) ٦ - ٧
٥	٣ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة ٨ - ٢١
٤	٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ٢٢ - ٣٨
١٤	٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٩ - ٥٤
١٧	٦ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٥٥ - ٥٨
١٨	٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان ٥٩ - ٦١
ثانياً -
١٩	٨ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ٦٢ - ٧٣
٢٣	٩ - برنامج الأغذية العالمي ٧٤ - ٧٥
٢٣	باء - الوكالات المتخصصة ٧٦ - ٩٧
٢٣	١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ٧٦ - ٨٣
٢٦	٢ - مجموعة الاتصال العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ٨٤ - ٨٦
٢٧	٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ٨٧ - ٩٠
٢٨	٤ - منظمة العمل الدولية ٩١ - ٩٢
٢٨	٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٩٤ - ٩٧
٢٨	٦ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .. ٩٤ - ٩٧

أولاً - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام في قرارها ١٧٨/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ أن يكلف مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) بالإشراف على وضع برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ، وأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . وعملا بذلك القرار ، قدم الأمين العام الى الجمعية في دورتها السادسة والأربعين تقريرا عن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني (A/46/204-E/1991/80 و Add.2) .

٢ - وبعد أن نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام ، اتخذت القرار ٢٠١/٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني والذي قامت فيه ، في جملة أمور ، بالإحاطة علما بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني ؛ وأعربت عن تقديرها للدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي كانت قد قدمت المساعدة الى الشعب الفلسطيني ؛ وطلبت الى المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تواصل تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وأن تعمل على زيادتها ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، آخذة في الاعتبار الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالشعب الفلسطيني نتيجة أزمة الخليج العربي ؛ ودعت الى معاملة الصادرات والواردات الفلسطينية المارة عن طريق الموانئ المجاورة ونطاق الخروج والدخول المجاورة باعتبارها سلعا عابرة ؛ ودعت أيضا الى منع الصادرات الفلسطينية امتيازات تجارية وتدابير تفضيلية ملموسة على أساس شهادات المنشأ الفلسطينية ؛ ودعت كذلك الى الرفع الفوري للقيود والعقبات الاسرائيلية التي تعرقل تنفيذ مشاريع المساعدة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و هيئات الأمم المتحدة الأخرى وغير ذلك من الجهات التي تقدم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ وكررت دعوتها الى تنفيذ مشاريع إنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك المشاريع المذكورة في قرارها ٢٢٣/٢٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛ ودعت الى تسهيل إنشاء مصارف إنمائية فلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بغية تشجيع الاستثمار والانتاج والعمالة والإيرادات بهذه الأرض ؛ وطلبت الى الأمين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية في دورتها السابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٢ - وبالنهاية عن الأمين العام ، وجه المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) رسائل الى مختلف المصادر المعنية طالبا الحصول على معلومات عن تنفيذ القرار سالف الذكر . وترتديه ملخصات للردود الواردة .

٤ - وستتصدر أي معلومات أخرى ترد فيما بعد بوصفها إضافة الى هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأمم المتحدة

١ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية

٥ - اتخذت لجنة مركز المرأة ، في دورتها السادسة والثلاثين المعقودة في فيبينا في الفترة من ١١ الى ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، مشروع قرار E/CN.6/1992/L.6 ، الذي طلب من الأمين العام، في جملة أمور ، أن يستعرض التطورات في حالة النساء والأطفال الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات اللاجئين وأن يقدم تقريرا في هذا الشأن الى اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين مستخدما جميع المصادر المتاحة . وستكون شعبة النهوض بالمرأة هي المسؤولة عن إعداد ذلك التقرير وتقديمه الى الدورة المقبلة للجنة .

٦ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل)

٦ - أعد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤهل) تقريرا بعنوان "الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني" (الوثيقة HS/C/13/2/Add.1) وقدمه الى الدورة الثالثة عشرة للجنة المستوطنات البشرية . وقد أعد التقرير عملا بقرار اللجنة ١/١٢ الذي طلب من المدير التنفيذي لمركز (المؤهل) أن "بعض ، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، استراتيجية إنسانية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، على أساس الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ، متضمنة الاحتياجات السكنية الازمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل" . وبعد النظر في التقرير ، اتخذت اللجنة القرار ٦/١٢ الذي أحاطت فيه علمًا بالقرار "مع الارتياب"

وطلبت "الى الأمين العام ، بالتشاور مع المدير التنفيذي والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، أن يضع خطة لتنفيذ استراتيجية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ للشعب الفلسطيني ، على النحو الوارد في تقرير المدير التنفيذي عن الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني ، مع توفير الأموال اللازمة". والمدير التنفيذي في سبيله حاليا الى إعداد ذلك التقرير ، بالنيابة عن الأمين العام ، لتقديمه الى الدورة الرابعة عشرة للجنة المستوطنات البشرية ، التي ستعقد في نيروبي في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل الى ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ .

٧ - كما أن مركز المستوطنات البشرية (المؤثر) في سبيله الى اتخاذ الإجراء المناسب بفية إعداد تقرير ، بالنيابة عن الأمين العام ، عن أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة لتقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويجري حاليا إعداد التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ١٦٢/٤٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ الذي طلب الى الأمين العام "أن ينظر في سبل ووسائل تحسين أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة وأن يقوم ، ريثما يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ، بالتخطيط من أجل اتخاذ منظومة الأمم المتحدة إجراءات اقتصادية واجتماعية متضامنة" .

٣ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مقدمة

٨ - منذ عام ١٩٨٠ واليونيسف تقدم الدعم الى برامج الأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والضفة الغربية وغزة . ومن البرامج التي يقدم لها الدعم بالتعاون الوثيق مع الأونروا ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة : الصحة ؛ والتعليم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس وفي المرحلة الابتدائية ؛ وبرامج المرأة ؛ وإمدادات المياه والمرافق الصحية ؛ وبرامج وضع في أعقاب الانتفاضة للعلاج الطبيعي للضفة الغربية وقطاع غزة . والهدف الرئيسي للمساعدة المقدمة من اليونيسف هو خفض معدل الوفيات والاعتلال بين الرضع من خلال تحسين ما يلي : الرعاية الصحية الأولية ؛ والتحصين ؛ والتنقيف الصحي ؛ ومكافحة أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسى الحادة ؛ وتشجيع ممارسات التوليد الأمومة ؛ وتوفير مياه الشرب الأمومة والمرافق الصحية . وفي أعقاب الأزمة في الخليج الفارسي تم بذل جهد خاص لمواصلة هذه البرامج . وعلى مدى الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩١ زاد مجموع الدعم

المقدم من اليونيسيف الى الفلسطينيين ، من ٢٧٨ ٢١٢ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ ليصبح ٩٥٧ ٢٧٦ دولارا في عام ١٩٨٥ و ٨٦٣ ٧٧٣ ١ دولارا في عام ١٩٩١ .

٩ - وقد اتخذ المجلس التنفيذي لليونيسيف القرار ١٥/١٩٩١ الذي يطلب الى المدير التنفيذي لليونيسيف "أن يواصل ، على وجه الاستعجال ، تقييم حالة الأطفال والنساء الفلسطينيين مع تقديم الأموال التي تتواءم مع الاحتياجات المتزايدة لهؤلاء الأطفال والنساء ، وأن يقدم تقريرا عن التنفيذ الى دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٢" . ونتيجة لذلك ، ازداد اجمالي مجموع الأموال الموقعة عليها للفلسطينيين من ٨٦٣ ٧٧٣ ١ دولارا في عام ١٩٩١ الى ٢٣٤,٤ ٣ دولارا في عام ١٩٩٢ . ومن هذا المبلغ الأخير ، يتوقف مبلغ ١٧٣٤,٤ ١ دولارا على التمويل التكميلي الذي ينال من المانحين .

الفلسطينيون في الأردن

١٠ - أسمهم تعاون اليونيسيف مع الأونروا في توفير الدعم لأشطة التحصين ومكافحة أمراض الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ، اسهاما كبيرا ، في خفض معدل وفيات الرضيع من ٥٩ الى ٢٥ لكل ٠٠٠ مولود حي خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩٠ . فقد ارتفعت مستويات شمول التحصين ضد الخناق والشهاق والكزار (الجرعة الثالثة) ولللقاح الفموي ضد شلل الأطفال (الجرعة الثالثة) من ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٩٩ في المائة في عام ١٩٩٠ . وخلال الفترة نفسها انخفضت الوفيات الناجمة عن أمراض الاسهال من أكثر من ٣٠٠ الى ٣ لا أكثر في السنة . ومن البرامج الأخرى التي تتلقى الدعم من اليونيسيف أشطة توليد الدخل وإتاحة التثقيف الصحي الأساسي للأمهات .

١١ - وثمة برنامج جديد للتعاون للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ وافق عليه المجلس التنفيذي لليونيسيف في دورته لعام ١٩٩٠ وهو يرمي الى الحفاظ على المكاسب التي تحققت في ميادين التحصين ومكافحة أمراض الاسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . كما أنه يولي اهتماما أكبر لتشجيع الأئمة المأمونة ، من أجل الحد من العيوب الخلقية عند الولادة . كما بدأ العمل في برامجين جديدين . هما برنامج للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة . يعمل على اشراك معلمي رياض الأطفال والأباء في حفز صغار الأطفال بفعالية . ومشروع صحي عملي الوجهة يجري في إطاره تدريب المعلمين على نقل المعلومات الحيوية الى الأطفال .

١٢ - ونوع المساعدة المقدمة يتلخص في : برنامج تقديم اللقاحات والحقن ومعدات سلسلة التبريد : و توفير أملأح الإマاهة الفموية : وتدريب ١٠٠ من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للأونروا على الرعاية الصحية الأولية والأمومة المأمونة والاكتشاف المبكر لحالات العجز ، والتنقيف التغذوي للأمهات : وبرنامج شامل للتنقيف الصحي للمرأة : وتقديم الدعم لإجراء دراسة استقصائية عن اعتلال الأطفال : والقيام بحملة في وسائل إعلام عن الوقاية من العجز .

١٣ - وعقب أزمة الخليج كان الفلسطينيون يشكلون غالبية الأردنيين العائدين من الخليج البالغ عددهم ٣٥٠ ٠٠ . وكان من شأن فقدان التحويلات المماجي الذي تسببت فيه عودتهم ، أن حاد الفقر على الفور بألاف الأسر الفلسطينية ومن ثم تم في عام ١٩٩١ تكثيف تعاون اليونيسيف مع الأونروا والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة في ميدان الصحة والتعليم والبناء في مرحلة الطفولة المبكرة .

١٤ - وبالإضافة إلى مواصلة الإمدادات من اللقاحات والحقن وأملأح الإماهة الفموية الكافية للوفاء بكامل احتياجات البرنامج الموسع للتحصين وبرنامج مكافحة أمراض الاسهال التابعين للأونروا تم توفير المضادات الحيوية الخاصة بالأطفال في شكل شراب من أجل مكافحة التهاب الجهاز التنفسى الحاد ، والأدوية الضرورية . وقدم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية الفلسطينية لتوسيع نطاق التنقيف الصحي للنساء . وتم توزيع دليل "طفلك وصحته" ، على نطاق واسع وأدرج في المنهج الدراسي لتعليم النساء القراءة والكتابة ودورات التدريب المهني . وقدمنت اليونيسيف معدات الاختبار المتخصصة لمركز الكشف عن العجز وإعادة التأهيل في مخيم البقعة كما قامت بتدريب الموظفين في المركز على تدريب الأمهات على اكتشاف حالات العجز في وقت مبكر . وقدم الدعم أيضاً لتدريب ١٢٦ من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للأونروا و ٤٠ من القابلات التقليديات الفلسطينيات على مجموعة واسعة من المسائل الصحية الأساسية .

وتم تدريب عشرين من الأمهات الفلسطينيات وقع الاختيار عليهن من فصول محو الأمية كي يصبحن متدربات في مجال البناء في مرحلة الطفولة المبكرة . وقمن بدورهن بتنظيم أحاديث ومناقشات للأمهات بشأن أهمية البناء في مرحلة الطفولة المبكرة . وجرى تدريب ٣٥ من معلمات رياض الأطفال الفلسطينيات على الاستفادة من الدليل التمودجي للتدرس في رياض الأطفال الذي أعد حديثاً . وتلقى ما مجموعه ٢٥ من أخصائيي مرحلة الطفولة المبكرة الفلسطينيين التدريب كجزء من برنامج الأردن للامتداد المجتمعي . وقدمنت المواد والمعدات التعليمية الى ٢٥ من رياض الأطفال التابعة للأونروا والمنظمات غير الحكومية بفرض تهيئة بيئية تعليمية أكثر حفزاً .

الفلسطينيون في الجمهورية العربية السورية

١٥ - أسممت اليونيسيف ، بالتعاون مع الأونروا ، في مجال بقاء الطفل . و كنتيجة جزئية لتحقيق تحسين الأطفال الشامل قبل عام ١٩٩٠ بعده سنوات و انتشار الوعي بين غالبية الأمهات ، عن طريق حملة تثقيف مجتمعية فعالة بشأن كيفية الوقاية من الجنف خلال الإصابة بأمراض الإسهال؛ وتوفير إمدادات المياه المأمونة وشبكة مجارى لما يبلغ ... ٧ نسمة وزيادة كمية إمدادات المياه لتصل إلى عدد إضافي يبلغ ... ٦ نسمة في ٨ مخيمات ، انخفض معدل وفيات الرضع من ٤١ إلى ٢٢ لكل ... ١ من المواليد الأحياء خلال الفترة ١٩٨٤ إلى ١٩٩٠ . كما قامت اليونيسيف ، بالتعاون مع المؤسسة العامة لللاجئين الفلسطينيين العرب ، وهي الوكالة الحكومية السورية المنوط بها المسؤولية عن الفلسطينيين ، بتوفير المعدات الأساسية للمواد التعليمية والأثاث وتدريب معلمي رياض الأطفال في مخيمات اللاجئين .

١٦ - وفي عام ١٩٩١ وافق المجلس التنفيذي على برنامج جديد لتقديم المساعدة تبلغ قيمته ١,٦ من ملايين الدولارات للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ . ويشمل البرنامج : (أ) الصحة (التحصين ، ومكافحة أمراض الإسهال ، والتهابات الجهاز التنفسى الحادة) : (ب) البرنامج الإنمائى للمرأة (الذى يهدف إلى تحفيض نسبة الأمية لدى المرأة من ٧٥ إلى ١٥ في المائة ، وزيادة حصة المرأة من القوة العاملة من ١١ إلى ٢٥ في المائة ، وتحفيض معدل الوفيات عند الولادة ومعدل وفيات الأمهات والاعتلال بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٤ : ونماء الطفولة المبكرة (لحفز الطفولة المبكرة) .

١٧ - وبالنظر إلى التجربة القاسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني نتيجة الأزمة في الخليج الفارسي ، ركزت أنشطة الدعم التي اضطاعت بها اليونيسيف في عام ١٩٩١ على البرامج الصحية بوجه خاص . وواصلت اليونيسيف تزويد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) باللقاحات والحقن ومعدات سلسلة التبريد وأمصال الإمامة الفموية . وقد تم إدماج أنشطة التعبئة الاجتماعية لكلا المجالين مع الجهود الوطنية الرامية إلى زيادة الوعي . وشمل برنامج مكافحة التهابات الجهاز التنفسى الحادة وضع نظم للتسجيل والرصد ، والترويج الإعلامي للوقاية والعلاج وتوزيع مواد التثقيف الصحي . وتعاونت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تدريب القابلات التقليديات الفلسطينيات .

١٨ - وركزت أنشطة الطفولة المبكرة على تحسين مواد التعليم - التعلم ، وتدريب معلمات حضانات الأطفال ورفع مستوى نوعية الرعاية في الحضانات . ويوجه المزيد من الاهتمام في الوقت الحاضر الى شاء الطفولة المبكرة في المنازل .

١٩ - وركزت أنشطة تنمية المرأة على تدريب مدرسي مبادئ القراءة والكتابة ، والإشراف على البرامج وعلى التعاون مع المعاهد الفلسطينية التي توفر للمرأة أنشطة مولدة للدخل . وفي حين أجري تحليل عام للسوق لتحديد مجالات الأنشطة الجديدة المحتملة ، تم إنتاج لعب وألعاب أطفال لاستخدامها في حضانات الأطفال .

٢٠ - وفيما تواصل اليونيسيف العمل بشكل وثيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ، تم توجيهه مزيد من الاهتمام نحو تعزيز العمل المجتمعي للتثيم على نحو أوفى باستكشاف إمكانيات الشبكات الواسعة النطاق للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الأخرى في المجتمع الفلسطيني .

الفلسطينيون في لبنان

٢١ - في الماضي ، تعاونت اليونيسيف مع شركائها من الم هيئات الدولية والفلسطينية في تدريب القابلات التقليديات والمرضيات وفي تعزيز سلامة الأمومة ، ومكافحة أمراض الإسهال والرضاعية الثديية والنظافة الشخصية . ووجهت اليونيسيف مساعدتها في مجال التحصين من خلال الأونروا وقدمت بصورة مباشرة أيضا اللوازم الصحية الأخرى والأدوية وأملاح الإمامة الفموية الأساسية .

٢٢ - وفي ميدان شاء الطفولة المبكرة قدمت اليونيسيف المساعدة ، بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية ، في إنشاء ٢٢ مركزا متواضعا لرعاية الطفولة وساعدت على إصلاح ٤٤ مركزا آخر ، حيث وصل المجموع إلى ٨٢ مركزا تقدم خدماتها لـ ٧٦٠ طفلا .

٢٣ - وفي هذا البلد الذي أصبح العنف والدمار فيه خلال ١٥ سنة من الحرب الأهلية ، جزءا من الحياة العادية ، مثل برنامج التعليم من أجل السلام الذي أشرف عليه اليونيسيف جهدا هاما ولايزال يجتذب عددا كبيرا من الأطفال الفلسطينيين . وخلال عام ١٩٨٩ ثم في عام ١٩٩٠ ، جمع بين ٢٠٠٠ من الأطفال الفلسطينيين والأطفال اللبنانيين في مخيم صيفي لتعلم العيش بسلام . وفي

برنامـج تنميـة المرأة لا يزال كل من مشارـيع تولـيد الدخـل الجـماعـية والـفرـديـة للـإعـالـة الذـاتـية يتـلقـى الدـعم .

٢٤ - ومن الاهتمامـات الأخـرى التي رـكـزـتـ عـلـيـها دـعمـ اليـونـيسـيفـ إـعادـةـ بنـاءـ الهـيـاـكـلـ الأـسـاسـيـةـ لـلـمـيـاهـ وـالـمـرـافـقـ الصـحـيـةـ التـيـ أـضـرـتـ بـهـاـ الحـربـ فـيـ مـخـيمـاتـ الـلاـجـيـنـ الـفـلـسـطـينـيـنـ .ـ وـشـملـتـ الـأـشـحـطـةـ حـضـرـ وـتـوـصـيلـ آـبـارـ جـدـيـدةـ ،ـ وـإـلـاصـاحـ آـبـارـ قـدـيـمةـ ،ـ وـتـوـفـيرـ خـزانـاتـ لـلـمـيـاهـ ،ـ وـتـوـصـيلـاتـ لـلـأـنـابـيبـ وـتـوـفـيرـ مـوـلـدـاتـ لـ ٢٢ـ مـدـرـسـةـ تـابـعـةـ لـلـأـنـدـروـاـ .ـ كـمـاـ تـمـ تـركـيـبـ شـبـكـةـ مـجـارـ فـيـ أـحـدـ الـمـخـيمـاتـ .ـ

٢٥ - وقد تم إـعـادـ بـرـنـامـجـ جـدـيـدـ لـلـمـسـاعـدـاتـ لـمـدـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ لـلـفـتـرـةـ ١٩٩٢ـ ـ ١٩٩٧ـ لـتـقـديـمـهـ إـلـىـ المـجـلـسـ التـنـفـيـذـيـ فـيـ عـامـ ١٩٩٢ـ لـمـواـصـلـةـ تعـزـيزـ أـشـحـطـةـ الـيـونـيسـيفـ فـيـ المـجـالـ الرـئـيـسيـ الـمـوجـزـ أـعـلـاهـ .ـ وـكـمـاـ أـشـارـ استـعـراـضـ بـرـنـامـجـيـ إـلـىـ أـنـ الـمـرـافـقـ وـالـخـدـمـاتـ الـمـقـدـمـةـ لـلـفـلـسـطـينـيـنـ فـيـ مـرـاكـزـ النـازـحـينـ أـدـنـىـ مـسـتـوـىـ مـنـ تـلـكـ الـمـتـاحـةـ لـسـكـانـ الـمـخـيمـاتـ .ـ فـإـنـ الـمـرـاكـزـ الـتـيـ لـاـ تـحـصـلـ عـلـىـ خـدـمـاتـ كـافـيـةـ سـتـحـظـىـ باـهـتمـامـ خـاصـ خـلـالـ الدـورـةـ الـبـرـنـامـجـيـةـ الـجـدـيـدةـ .ـ وـسـيـكـونـ وـضـعـ قـاعـدـةـ بـيـانـاتـ أـكـثـرـ وـثـوـقـاـ بـشـأنـ حـالـةـ الـمـرـأـةـ وـالـطـفـلـ الـفـلـسـطـينـيـنـ فـيـ لـبـانـ هـوـ أـحـدـ الـمـجـالـاتـ الـأـخـرىـ التـيـ تـحـظـىـ بـأـوـلـويـةـ عـلـيـاـ .ـ

الـضـنـةـ الـفـرـبـيـةـ وـغـزـةـ

٢٦ - بدـأـتـ الـيـونـيسـيفـ بـرـنـامـجـ تـعاـونـهاـ فـيـ الـضـنـةـ الـفـرـبـيـةـ وـقـطـاعـ غـزـةـ لـعـامـ ١٩٨٠ـ فـيـ أـعـقـابـ اـتـخـاذـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـقـرـارـ ١١٢ـ/٢٣ـ بـاءـ الـمـؤـرـخـ فـيـ ١٨ـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـ دـيـسمـبـرـ ١٩٧٨ـ ،ـ الـذـيـ دـعـاـ وـكـالـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـلـىـ تـقـديـمـ الدـعـمـ الإـسـانـيـ إـلـىـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ .ـ

٢٧ - وـخـلـالـ الثـامـنـياتـ ،ـ سـاعـدـتـ الـيـونـيسـيفـ ،ـ بـالـتـعـاوـنـ معـ الـأـوـنـدـروـاـ ،ـ عـلـىـ تـحـقـيقـ وـمـواـصـلـةـ تـحـصـينـ الـأـطـفـالـ الشـامـلـ وـالـتـروـيجـ لـأـمـلـاحـ الـإـمـاـهـ الـفـموـيـةـ .ـ وـقـامـتـ الـيـونـيسـيفـ بـتـزوـيدـ الـأـوـنـدـروـاـ بـالـلـقـاحـاتـ وـالـحـقـنـ وـلـوـازـمـ سـلـسـلـةـ التـبـريـدـ ،ـ وـسـاـهـمـتـ فـيـ زـيـادـةـ شـمـولـ بـرـنـامـجـ التـحـصـينـ الـمـوـسـعـ فـيـماـ بـيـنـ السـكـانـ الـلـاجـيـنـ الـمـسـجـلـيـنـ .ـ وـتـمـ تـعـزـيزـ اـسـتـخـدـامـ أـمـلـاحـ الـإـمـاـهـ الـفـموـيـةـ وـالـعـلـاجـ بـالـإـمـاـهـ الـفـموـيـةـ عـلـىـ نـحـوـ مـسـتـمـرـ .ـ وـتـمـ تـدـرـيـبـ موـظـفـيـ الـصـحـةـ فـيـ الـقـرـىـ وـالـقـابـلـاتـ الـتـقـليـدـيـاتـ وـالـمـشـرـفـيـنـ .ـ وـفـيـ مـجـالـ نـمـاءـ الـطـفـولـةـ الـمـبـكـرـةـ ،ـ تـمـ إـنشـاءـ مـرـاكـزـ نـمـوذـجـيـةـ لـنـمـاءـ الـطـفـولـةـ بـغـيـةـ الـكـشـفـ الـمـبـكـرـ عـنـ أـوـجـهـ الـعـجـزـ لـدـىـ الـأـطـفـالـ وـإـعـادـةـ تـأـهـيلـهـمـ :ـ وـتـمـ تـدـرـيـبـ مـدـرـسـيـ حـضـانـاتـ الـأـطـفـالـ :ـ كـمـاـ تـمـ تـوـفـيرـ الـمـرـافـقـ الـصـحـيـةـ وـالـأـثـاثـ الـأـسـاسـيـ .ـ وـرـكـزـ مـشـرـوعـ الـإـمـدادـ بـالـمـيـاهـ الـمـحـدـودـ

نسبة على حماية الآبار الضحلة التي تتزود من مياه الأمطار في ٤٥ قرية . أما البرنامج المشترك بين الأونروا واليونيسيف في مجال العلاج الطبيعي في الحالات الطارئة فقد استمر في التطور ، حيث يجري الآن تشييل خمسة مراكز في غزة ومركزين في الضفة الغربية . وقد تمت إعادة تأهيل ٤٥٠٠ من المرضى بالعلاج الطبيعي منذ عام ١٩٨٨ من جراء إصابات جسمانية تعرضوا لها .

٢٨ - وفي ميدان التعليم ، تعاونت اليونيسيف أيضا مع الأونروا في مشروعين يهدفان إلى مواجهة المشكلة الحادة المتمثلة في انخفاض مستويات تحصيل الأطفال في المدارس الابتدائية . وقد تم البدء بمشروع يهدف إلى استخدام الاختبار التشخيصي السليم للحصول الدراسية وبرنامج تعليمي علاجي متصل به ، إلى جانب مشروع لاستحداث تقنيات ومواد التعلم من مناطق بعيدة .

٢٩ - واستجابة للقرار ١٥/١٩٩١ الذي اتخذه المجلس التنفيذي لليونيسيف في نيسان/أبريل ١٩٩١ ، تم رفع مستوى وجود اليونيسيف في الضفة الغربية وقطاع غزة بتعيين موظف مشاريع دولي مقيم . ونقل مكتب اليونيسيف الفرعى من رام الله إلى القدس ، حيث قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بتقديم الدعم الإداري .

٣٠ - وتم إعداد أول تحليل حالة شامل لمركز الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويشمل التقرير تقديم آثار الأزمة في الخليج الفارسي على الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن الآثار البارزة حدوث انخفاض اقتصادي كبير ، وتعرض الخدمات الصحية للخطر ، ووجود مشاكل تتعلق بالتحصيل التعليمي نتيجة إغفال المدارس لفترات طويلة وشعور بالقلق فيما يتعلق بالصحة الاجتماعية النفسية للأطفال الفلسطينيين .

٣١ - واستنادا إلى هذا التحليل ، تقدم اليونيسيف ببرنامجا مدته ثلاث سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٤) إلى المجلس التنفيذي في دورته لعام ١٩٩٢ ، يحدد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في مجال صحة الأطفال والتعليم وبرنامجا في مجال عجز الطفولة وإعادة التأهيل .

٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٣٢ - كثفت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الأنشطة التي تضطلع بها

لتقدم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وذلك في نطاق برنامج عملها . وشملت هذه الأنشطة ما يلي :

٢٣ - تم إعداد تقرير بعنوان "التطورات الاقتصادية الأخيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة" (TD/B/1305) . وتشكل هذه الوثيقة التقرير السنوي السابع الذي قامت بإعداده أمانة الأونكتاد ، لينظر فيه مجلس التجارة والتنمية في دورته الثامنة والثلاثين (الجزء الأول) . ويناقش التقرير البيئة السياسية التي تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني منذ عام ١٩٩٠ في ضوء القيد السادس وسط ضغوط جديدة . بما في ذلك أثر أزمة الشرق الأوسط ، والتدابير الاسرائيلية والمبادرات الفلسطينية . ويلي ذلك دراسة إجمالي المؤشرات الاقتصادية (الناتج المحلي الإجمالي ، والناتج القومي الإجمالي ، والمدخرات والاستثمار وأوجه الاستهلاك) : والسكان ، والقوة العاملة ، والعمالة ؛ والأداء في قطاعات مختارة (بما فيها الزراعة والصناعة والتجارة الخارجية علاوة على السياحة والحالة النقدية والضردية) . كذلك يسلط التقرير الضوء على عناصر برنامج يهدف الى تحقيق الانتعاش الفوري للاقتصاد الفلسطيني وسيستعرض بإيجاز ما أحرز من تقدم في عمل الوحدة الاقتصادية الخاصة (الشعب الفلسطيني) في أمانة الأونكتاد .

٢٤ - وفي أثناء الفترة المستعرضة ، واصلت الوحدة الاقتصادية الخاصة تركيز عملها على إعداد المشروع المشترك بين القطاعات بشأن احتيالات استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة . وشمل ذلك البدء بإجراء ٢٥ دراسة قطاعية يقوم بإعدادها خبراء في الأرض الفلسطينية المحتلة واستعراضها وتنقيحها ، حيث ركز العمل حتى الآن على الجزء الأول من كل دراسة من هذه الدراسات ، ويتعلق هذا الجزء بالحالة الراهنة والاحتياجات الفورية في كل مجال من المجالات قيد البحث . وقد أكمل الآن هذا الجزء من هذه الدراسات .

٢٥ - وقد أُوشكت على الانتهاء في أمانة الأونكتاد دراسة تقنية تهدف الى توجيه العمل بشأن الجزء الثاني من كل دراسة من هذه الدراسات الإفرادية الـ ٢٥ ، التي تعالج الاحتمالات المقبلة لل الاقتصاد الفلسطيني . وتتوفر الدراسة إطارا تقنيا /كميا متعمقا للاحتمالات المقبلة ، بفرض توجيه الخبراء في إعداد الجزئين الثاني والثالث من الدراسات الإفرادية . وتركز هذه الدراسة على الاستراتيجيات البديلة وخيارات السياسات التي ستوحد وتدمج في إطار الأجزاء المتعلقة بكل منها في المشروع المشترك بين القطاعات . وينبغي أن يشمل ذلك إطار برنامج عمل يرمي الى دعم

الجهود التي يبذلها الشعب الفلسطيني لوضع اقتصاده على طريق النمو والتنمية المستدرين . ومن المقرر أن يكمل المشروع المشترك بين القطاعات بحلول النصف الثاني من عام ١٩٩٢ .

٢٦ - وجزء من متطلبات العملية البارامترية المتعلقة بإطار العمل الكمي المذكور أعلاه ، استمر تكيف الأعمال المتعلقة بوضع قاعدة بيانات أمانة الأونكتاد بشأن الاقتصاد الفلسطيني . وقد تم تجميع المجموعات الاحصائية التي تغطي الدخل القومي والسكان والعمل والعمالة وميزان المدفوعات والتجارة الخارجية وتوحيدها وتصنيفها على نحو ينماشى مع المجموعات الزمنية الاقتصادية المستخدمة في أمانة الأونكتاد وتم تخزينها في مراقب الحاسوب الالكترونية التابعة للأمانة للرجوع إليها في المستقبل .

٢٧ - وعلاوة على التقرير المذكور (TD/B/1305) ، أنتجت المنشورات التالية في أثناء الفترة قيد الاستعراض ، ويمكن الحصول عليها من الوحدة الاقتصادية الخاصة التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) :

(أ) "ثبت مراجع مختارة عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)" . (باللغتين الانكليزية والعربية فقط UNCTAD/RDP/SEU/5) . وتتضمن هذه الوثيقة ثبت مراجع مختارة يضم نحو ٨٠٠ مرجع صدرت باللغتين الانكليزية والعربية عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك الكتب والمقالات والدراسات ووثائق الأمم المتحدة . وتقدم المراجع في جزئين يشملان تلك المراجع باللغتين الانكليزية والعربية ، بينما يجري تجميع المراجع في كل جزء أولاً وفقاً للتصنيف حسب الموضوع المستخدم في نظام الأمم المتحدة للمعلومات البيليوغرافية ثم وفقاً للترتيب الأبجدي للمؤلفين .

(ب) "مجموعة حسابات قومية مختارة للأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، ١٩٦٨-١٩٨٧" (باللغة الانكليزية فقط UNCTAD/RDP/SEU/6) . وتناول مجموعة الحسابات القومية الموحدة لاقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ومحنته وفقاً للمجموعات الزمنية الاقتصادية المستعملة في أمانة الأونكتاد . و تستند المجموعة إلى البيانات الرسمية التي ينشرها مكتب كارثال الإحصائي بسرائيل ، و تستثنى منها القدس الشرقية .

(ج) "قطاع السياحة والخدمات ذات الصلة في الأرض الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي" (UNCTAD/RDP/SEU/7) . وتشكل هذه الدراسة المعمقة أول بحث شامل حتى تاريخه لقطاع السياحة ، وهو قطاع مهملاً سبباً . والخدمات ذات الصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) وقطاع غزة . وتعتمد الدراسة على دراسة استقصائية ميدانية أجريت في عام 1990 وعلى مصادر مختلفة للمعلومات الإحصائية والتوعية . وتألف الدراسة من خمسة فصول تتناول قطاع السياحة الفلسطيني قبل عام 1967 ، والهيئات الطبيعية والتراث الاجتماعي - التراثي للأرض الفلسطينية المحتلة : والعوامل الرئيسية التي تؤثر على قطاع السياحة الفلسطينية منذ عام 1967 ، ولاسيما أثر تدابير السياسة العامة الإسرائيلية : والدور الاقتصادي لقطاع السياحة الفلسطيني بين عامي 1967 و 1990 ، بما في ذلك ميكل وأداء فروع السياحة الفلسطينية خلال الفترة : والاحتياجات العاجلة وتوقعات إنشاء قطاع السياحة في الأرض الفلسطينية المحتلة .

٣٨ - وواصلت أمانة الأونكتاد التعاون مع مركز التجارة الدولية للأونكتاد والغات بغية وضع وثيقة مشروع إنشاء مركز لتسويق السلع الزراعية الفلسطينية في الأرض المحتلة في صيفها النهائي . وفي الوقت ذاته ، تجري أيضاً مفاوضات مع مركز التجارة الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعداد بعثة من الخبراء لإعداد دراسة جدوى لإنشاء مركز تسويق للمنتجات الصناعية الفلسطينية .

٥ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تنفيذ البرامج

٣٩ - بعد التوقف التام للأعمال الميدانية في أثناء الحرب في الخليج الفارسي ، استؤنفت الأنشطة بنفس المعدل السريع الذي لوحظ في عام 1990 . وبناه عليه ، يتوقع أن تصل بعثات مشروع عام 1991 إلى مستوى قريب من مستوى عام 1990 أي 11 مليون دولار .

الحالة المالية

٤٠ - وفر مجلس الإدارة الموارد الأساسية للبرنامج عن طريق مخصصات من موارد البرنامج الخاصة . وفيما يلي هذه المخصصات :

بملايين دولارات
الولايات المتحدة

٢,٥	الدورة الثانية (١٩٨١-١٩٨٠)
١٠,٠	الدورة الثالثة (١٩٨٦-١٩٨٢)
١٢,٠	الدورة الرابعة (١٩٩١-١٩٨٧)
١٥,٠	الدورة الخامسة (١٩٩٦-١٩٩٢)

٤١ - ومنذ بدء البرنامج ، قدمت موارد تكميلية من كل من إيطاليا (٨,٧ مليون دولار) واليابان (٥ ملايين دولار) ، وصندوق الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الانسانية (مليون دولار) والولايات المتحدة الأمريكية (مليون دولار) ، والأردن (٤٥٧ ٠٠٠ دولار) ، وكندا (٤٠٠ ٠٠٠ دولار) ، واليونان (٠٠٠ ٨٠ دولار) ، وتونس (٥٠٠ ٤٨ دولار) .

٤٢ - وقد قدمت هذه الموارد غير الأساسية في إطار الأموال الاستثمارية أو اتفاقيات خدمات الادارة .

٤٣ - ويود مدير البرنامج أن يعرب عن تقديره للدعم المالي المتزايد الذي يتمتع به البرنامج .

السمات البارزة للمشروع

(أ) تمويل الدخل

٤٤ - في قطاع الزراعة يجري اتمام قنوات ري جديدة في منطقة عين الديوك (الضفة الغربية) مما يعود بالفائدة على نحو ٢٠٠ مزارع بينما يجري توزيع معدات الري الحديثة على المزارعين في قطاع غزة في إطار مشروع من المقرر أن يعود بالفائدة على ١ ٠٠٠ مزارع .

٤٥ - وفي أريحا جرى إنشاء معمل لتجهيز عسل النحل وبذا أنهز مشروع قدم ٢٠٠ جماعة وخلية نحل وأدوية وتدريب ودعم تقني لقرابة ٣٠٠ نحال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة .

٤٦ - وفي نابلس ، قارب تشييد مركز تسويق ومنطقة صناعية على النجار . ويتألف هذا المركز من ثلاثة مباني كبيرة وسيضم ٨٧ حانوتا وورشة للصناعات الخفيفة فضلاً عن غرفة لتخزين

المنتجات الزراعية بالبريد سعتها ٥٠٠ متر مكعب . وسيستفيد من هذه المنشآت الجديدة والحديثة حوالي ٣٠٠ من رجال الأعمال .

٤٧ - ويواصل مركز تنمية الأعمال التجارية أنشطته التدريبية في مجال الادارة ودراسات الجدوى والتسويق . وسيبدأ المركز قريبا بعمليات الإقراض ويجري حاليا وضع المسسات الأخيرة في الأعمال المتعلقة بتقديم الدعم المالي لأكثر الطلبات الواعدة .

٤٨ - وفي غزة ، بدأت تشييد مرفق لرزم وتصنيف الفواكه والخضروات . ويتوقع إنجازه بحلول نهاية عام ١٩٩١ . وسيبعن المرفق ما يتراوح بين ٧ الى ٨طنان من الفواكه من غير الحمضيات والخضروات في كل ثوبية يوميا .

٤٩ - ويجري حاليا تصنيع معدات لمعمل تجهيز الموالح المقرر انشاؤه في قطاع غزة . وسيتمكن المعمل الذي تبلغ سعته ٢٠ طنا في الساعة من تجهيز ثلث انتاج غزة من الحمضيات ، وينبغي أن يبدأ العمل بحلول نهاية عام ١٩٩٢ .

(ب) القطاعات الاجتماعية

٥٠ - استكملاً لتشييد أربع مدارس جديدة في عام ١٩٩١ . ويوجد اثنان منها في نابلس وواحدة في الخليل والرابعة في قطاع غزة . ويجري بناء ثلاثة مدارس أخرى في الضفة الغربية . وعلاوة على ذلك : يجري بناء مختبرات جديدة في كلية الطب العربية في رام الله وسيتمك العمل فيها قبل نهاية العام .

٥١ - وفي قطاع الصحة ، يجري إحراز تقدم سريع في تشييد جناح جديد في مستشفى الخليل . ويتوقع اتمامه بحلول نيسان/أبريل ١٩٩٢ .

(ج) الهياكل الأساسية

٥٢ - انتهت وضع مشاريع إمدادات المياه في ١٤ قرية في الضفة الغربية . وتألفت هذه المشاريع من تحسين الآبار ، وتشييد محطات ضخ ، وبناء خزانات مياه ، وإنشاء شبكات توزيع ووصلات للمنازل . ويستفيد ما يربو على ٣٠٠ فلسطيني من مختلف هذه المشاريع .

٥٢ - وفي قطاع الطاقة ، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، عن طريق إقامة مولدات كهرباء في ثمان قرى بالضفة الغربية وتدريب القرويين المحليين على استخدامها وصيانتها وإصلاحها ، ومن ثم ضمان إمدادات من الطاقة مستقلة ويعول عليها لتحسين أحوال المعيشة والعمل إلى حد كبير لنحو ... ٤٥ فلسطيني .

٥٤ - وفي قطاع غزة ، يجري الانتهاء من الأعمال المتعلقة بجمع مياه الصرف الصحي وشبكات معالجتها والتخلص منها في كل من مخيم اللاجئين بجباليا ومدينة غزة . وقد بدأ أيضا مشروع تشفير وصيانة بفرض تدريب الموظفين التقنيين في مجلس قروي جباليا وفي بلدية غزة تدريبا تماما من أجل ضمان سلامة سير الشبكة بعد انتهاء المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٦ - برامج الأمم المتحدة للبيئة

٥٥ - نظر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في دورته السادسة عشرة المعقدة في أيار/مايو ١٩٩١ ، في التقرير الذي أعده المدير التنفيذي عن الحالة البيئية في الأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة (UNEP/GC/16/5) .

٥٦ - وكذلك اتخذ المجلس المقرر ١٣/١٦ الذي طلب فيه ، في جملة أمور ، إلى المدير التنفيذي أن يتخذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بوقف التدهور البيئي في الأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة وتوفير المساعدة اللازمة لحماية الموارد الطبيعية في المنطقة ولضمان توازن الأحوال المعيشية لجميع السكان ، وذلك إلى أن تتوصل الأمم المتحدة إلى تسوية سلمية لمسألة الأراضي المحتلة .

٥٧ - وطلب المجلس أيضا إلى المدير التنفيذي أن يتخذ كافة التدابير الضرورية لاستكمال قاعدة بيانات المعلومات المتعلقة بالحالة البيئية في الأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى .

٥٨ - وقد بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إجراء مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق ممثليها في نيروبي ، بشأن تنفيذ أحكام مقررات مجلس الإدارة . وسيقدم المدير

التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن هذه المسألة ، على النحو المطلوب ، إلى مجلس الادارة ، في دورته السابعة عشرة ، في عام ١٩٩٣ .

٧ - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٩ - في الماضي قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لنوعين من الأنشطة هما الزمالات والبحوث في مجال الرعاية الصحية الأولية . وفي إطار الزمالات خصص الصندوق ٢٢٠ دولاراً (١٩٩٠ - ١٩٨٦) لدعم ست زمالات لدراسات مرحلة ما بعد الدكتوراة في الديموغرافيا والمواضيع ذات الصلة . وكان عنصر التدريب هذا جزءاً من البرنامج الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمصمم لتعزيز المستوى التعليمي لهيئات التدريس في جامعتي بير زيت والنجاح في الأرض المحتلة .

٦٠ - وفيما يتعلق بالبحوث في مجال الرعاية الصحية الأولية في الضفة الغربية وغزة خصص صندوق الأمم المتحدة للسكان ٩١٠٣٥ دولاراً في الفترة ١٩٨٨-١٩٨٧ لدعم البحوث المتعلقة بصحة الأم والطفل وأنشطة التدريب في مراكز بحوث الرعاية الصحية الأولية لمنظمة الصحة العالمية . وكانت الأهداف الطويلة المدى للمشروع هي تعزيز قدرة الخدمات الصحية في الضفة الغربية وغزة على إجراء بحوث تتعلق بالنظم الصحية على مستوى الرعاية الأولية ومستوى الإحالة الأول ، ودعم مشاريع البحث التي تتصل بالتحديد بصحة الأم والطفل .

٦١ - وفي وقت لاحق طلبت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يقدم المساعدة إلى المنظمات غير الحكومية الفلسطينية المشتركة في توفير الخدمات الصحية الموسعة للأمهات في الضفة الغربية وغزة وتوفير مستوى من الرعاية للنساء اللاتي يتعرضن لخطر كبير من المضاعفات وذلك لتجنب الاعتلال والوفيات بين الأمهات وقرب الولادة . والأهداف الفورية المقرر بلوغها بحلول عام ١٩٩٥ هي ما يلي : (أ) زيادة شمول الرعاية السابقة للولادة وبالتالي لها : (ب) زيادة وتوفير فرص الولادة في المستشفيات للنساء المعرضات لخطر شديد : (ج) إجراء البحوث والدراسات الأساسية اللازمة لتقدير وتحفيظ الرعاية الصحية للأمهات والرعاية التناسلية وتوفير خدمات تنظيم الأسرة : (د) المساعدة في تفهم الأسر للحاجة إلى المباعدة بين الولادات وفواردها المتصلة برعاية الأمهات والرعاية التناسلية .

٨ - وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

مقدمة

٦٢ - في عام ١٩٩٢ ، تواصل الأونروا تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وخدمات الإغاثة وغيرها من المساعدة الإنسانية إلى ما يربو على ٢,٥ مليون لاجئ فلسطيني في ميادين عملها الخمسة ، أيالأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وعلاوة على ذلك ، يجري الاضطلاع بتدابير لحالات الطوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة . ويرد في تقارير المفوض العام إلى الجمعية العامة^(١) بيان كامل بأنشطة الأونروا .

٦٣ - فيما يلي عرض موجز للأنشطة الحالية للوكالة . وتبيّن أرقام الميزانية مستوى المساعدة المقدمة من الأونروا إلى اللاجئين الفلسطينيين . وفي فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، بلغت الميزانية العادية للأونروا حوالي ٥٧٢ مليون دولار . والمزعّم أن تستمر تدابير الطوارئ في لبنان والأراضي المحتلة بتكلفة قدرها ٤٠ مليون دولار . وبالإضافة إلى الميزانية العادية وميزانية الطوارئ ، عقدت أو قبضت منذ عام ١٩٨٨ تبرعات تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج المساعدة الموسع المشار إليه في الفترة ٧٢ أدناه . وتستخدم الأونروا ما يقرب من ١٨٥٠٠ من الموظفين ، الأغلبية العظمى منهم لاجئون فلسطينيون ، وهي لذلك من أكبر جهات التوظيف في الشرق الأوسط .

التعليم

٦٤ - يتمثل الهدف من برنامج الوكالة للتعليم في أن يوفر ، ضمن إطار المناهج المدرسية المحددة في البلدان المضيفة ، التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والإعدادية وتدريب المعلمين والتعليم العالي والمهني والبني لللاجئين الفلسطينيين وفقاً لاحتياجاتهم من التعليم وهويتهم وتراثهم الثقافي . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وفي السنة المدرسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، كان لدى الوكالة ما يربو على ٣٧٤ تلميذ في ٦٣٦ مدرسة يعمل فيها ما يقرب من ١١٠٠ مدرس وتتوفر التدريب لأكثر من ٢٠٠ مهني ومدرس متخصص في مراكزها التدريبية الثانوية . والمدارس ومراكز التدريب في الأراضي المحتلة

مفتوحة في الوقت الحاضر ، إلا أن التعليم تعرض ، طوال فترة الانتفاضة ، لانقطاع شديد نتيجة الا ضربات وحالات حظر التجول واضطرابات وأوامر الإغلاق التي فرضتها السلطات الاسرائيلية . وبعد سنوات عديدة من الانقطاع ، يعمل معظم المدارس في لبنان في الوقت الحاضر بصورة عادية نسبيا .

الصحة

٦٥ - يشمل البرنامج الصحي للأونروا خدمات الرعاية الطبية والوقاية الصحية والتزويد المقدمة من خلال ١١٦ مركزا صحيا ونقطة صحية ، وخدمات الصحة البيئية في المخيمات وتوزيع خدمات التغذية التكميلية لللبنات الضعيفة . وتركز أنشطة الوكالة الوقائية والتزويدية بوجه خاص على مكافحة الأمراض وتقديم الرعاية الصحية للألم والطفل . وقد بدأت مشاريع للصحة العقلية في الضفة الغربية وغزة . وتشمل الرعاية الطبية جملة أمور منها علاج الاسنان . وهناك برنامج للعلاج الطبيعي تجري إدارته بالاشتراك مع اليونيسيف في ٦ عيادات في غزة وخمس عيادات في الضفة الغربية . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية مقدمة من منظمة الصحة العالمية . وقد أثر استمرار الانتفاضة والتدابير المضادة التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية في الخدمات الصحية للأونروا في الأرض المحتلة . وكان على الوكالة إعطاء أولوية متزايدة للرعاية المقدمة في المخيمات لحالات الطوارئ والإصابات ، مع المحافظة في الوقت ذاته على أنشطتها الصحية العادي في كافة المجالات رغم الانقطاع الناجم عن حظر التجول والاضربات والقلاقل وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة .

٦٦ - وبالإضافة إلى مواصلة تقديم هذه الخدمات ، يركز البرنامج الصحي للأونروا على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة في عام ١٩٩٢ ، بما في ذلك تنظيم الأسرة في إطار صحة الأم وتخفيض نسب المرضى إلى الأطباء في المراكز الصحية إلى مستويات يمكن إدارتها وإيجاد آليات استشارية تمكن الفلسطينيين من الإعراب عن أولوياتهم في مجال الرعاية الصحية . على أن أعلى أولويات الوكالة فيما يتعلق بالتمويل الخارجي ستعطى للصحة البيئية وبوجه خاص للتنظيم ولتنفيذ المرحلة الأولى من الخطط الرئيسية لتصريف المجاري والإمدادات بالمياه المأمونة في الأراضي المحتلة ولبنان . وتواصل الوكالة أيضا مشروعها المتعلق بتشييد وتجهيز وتشغيل مستشفى يضم ٢٢٢ سريرا في غزة بتكلفة قدرها ٣٥ مليون دولار ، يمثل مبلغ ٣٠ مليون دولار منها تكاليف رأسمالية و ١٥ مليون دولار تكاليف تشغيلية للسنوات الثلاث الأولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٦٧ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم لللاجئين الفلسطينيين ("حالات العسر الخاصة") ويسهل الاعتماد على النفس . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة في حالات العسر الخاصة ، والتعامل مع الحالات الاجتماعية وتقديم المنح للإعالة الذاتية والتدريب على المهارات الفنية ذات الصلة وبرامج المرأة وتأهيل المعوقين وتقديم المساعدة إلى اللاجئين في حالات الطوارى .

٦٨ - وهذه الأنشطة مستمرة في عام ١٩٩٢ . ونظراً إلى استمرار تدهور الحالة الاجتماعية - الاقتصادية في منطقة عمليات الأونروا ، سوف يزداد عدد حالات العسر الخاصة على نطاق الوكالة كلها بنسبة ٥ في المائة تقريباً ، أو ما يزيد على ... ١٧٠ . ويتم التركيز على إقامة مشاريع جماعية صغيرة لتوفير العمالة ، لاسيما للنساء في الأسر التي تعاني من حالة عسر خاصة وللمعوقين . أما برنامج تأهيل المعوقين ذو القاعدة المجتمعية فما زال مستمراً ، وسوف تكون عملية استعراض تطويره حتى الآن أساساً لمناقشات مشتركة بين الأونروا والمنظمات غير الحكومية في أيار/مايو ١٩٩٢ فيما يتعلق بالاستراتيجية المقبلة . وسيتم في الأراضي المحتلة ، القيام بمشاريع تهدف إلى تأهيل المعوقين في مجال المهارات الفنية ، لا سيما المعيلون الذين أصيروا أثناء الانتفاضة .

التدابير الاستثنائية

٦٩ - استجابة للاحتياجات الإضافية التي نشأت عن الانتفاضة ورد الفعل الإسرائيلي ، أخذت الأونروا ببرنامج للتدابير الاستثنائية بدأ في أوائل عام ١٩٨٨ وأمتد إلى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ . وأدت ضخامة عدد المصابين بسبب الانتفاضة إلى توسيع كبير في البرنامج الطبي لحالات الطوارى . وهذه التدابير مستمرة في عام ١٩٩٢ حيث يوجد في غزة خمسة مستوصفات مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم وتعمل المستوصفات الباقية على دوبيتين ، في حين يعمل ١١ مستوصفاً في الضفة الغربية دوبيتين يومياً . وجرى شراء لوازم ومعدات طبية إضافية منها ١٦ سيارة اسعاف لنقل المصابين ، كما ازدادت المبالغ المدفوعة لنفقات المستشفى وإعانتها .

٧٠ - ووسعت خدمات الرعاية لمساعدة أسر القتلى أو المعوقين أو المحتجزين ولمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية البعيدة المدى للانتفاضة . ويجري تقديم أغذية إضافية للمعوزين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وتلقت الأسر المعوزة منحاً نقدية . وبرنامج المساعدات والحماية

عامة هو عنصر هام في تدابير الوكالة الاستثنائية في الأراضي المحتلة . والعنصر الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين ١٢ موظفًا دوليًّا في الضفة الغربية و ٩ في قطاع غزة ليكونوا موظفين لشؤون اللاجئين . ويقوم هؤلاء الموظفون بتسهيل عمليات الوكالة في الظروف الصعبة السائدة ويساعدون الأهالي اللاجئين في حياتهم اليومية . وموظفو شؤون اللاجئين هؤلاء يساعدون بوجودهم في تخفيض حدة التوتر ، خصوصًا عند المجاهدات مع قوات الأمن وفي مع إساءة معاملة اللاجئين ، وخصوصًا معاملة النساء والأطفال .

٧١ - وكان من شأن الحالة السائدة في لبنان أن دفعت الوكالة إلى الاضطلاع ببرامج للطوارئ واتخاذ تدابير استثنائية لعدة سنوات . وتشمل هذه في عام ١٩٩٢ ، في جملة أمور ، توزيع المواد الغذائية وتقديم المساعدات النقدية لأشد اللاجئين عوزًا وتقديم المساعدة للنازحين .

برنامجه المساعدة الموسع

٧٢ - في عام ١٩٨٨ ، بدأت الأونروا برئامجاً موسعاً للمساعدة يتالف من حوالي ٢٠٠ مشروع لتحسين أحوال المعيشة والهيأكل الأساسية في المخيمات في الأرض المحتلة . وقد تم تسلم رقم عمل مستهدف أو أعلن التبرع به قدره ٤٠ مليون دولار بحلول آذار / مارس ١٩٩٢ . ومن الأولويات العالية في برنامج المساعدة الموسع ضمان أن يتوفّر للاجئين الذين يعيشون في ٢٧ مخيماً في الضفة الغربية وقطاع غزة المأوى اللائق والبيئة الصحية . وعليه ، تبذل حالياً جهود كبيرة في سبيل اصلاح وإعادة بناء مأوي اللاجئين والارتقاء ب نوعية التأهيل . وسوف تواصل الوكالة أيضًا تحسين الهياكل الأساسية للمخيمات ومرافق الرعاية الصحية الأولية ، بما في ذلك بناء المزيد من المراكز الصحية وتزويدها بالمعدات والمزيد من شبكات المجاري الداخلية والقيام بوصل شبكتي المياه والمجاري في المخيمات بالشبكة البلدية والشبكة الاقليمية . وقد تقرر مؤخرًا توسيع نطاق برنامج المساعدة الموسع لا ليشمل الأرض المحتلة فحسب ولكن أيضًا مجالات الوكالة الثلاثة الأخرى . وتشمل المشاريع الرئيسية الجارية حالياً ذات الصلة خططاً لإصلاح المأوى وتشييد شبكات مجاري في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة .

٧٣ - وفي الفترة التي أعقبت الحرب في الخليج الفارسي ، أصبحت الحالة الاجتماعية والاقتصادية في الأرض المحتلة حرجة . وقد كانت بالفعل خطيرة بعد ما يربو على ثلاثة سنوات من الانتفاضة والتدابير الإسرائيليّة المضادة . وتقوم الأونروا بتنفيذ خطة جديدة مولدة للدخل وایجاد الوظائف كجزء من جهودها الرامية إلى التخفيف من حدة البطالة ومساعدة الاقتصاد

المتسم بالركود . وتعطى الأولوية للمشاريع الجديدة أو الموسعة التي تستخدم طرق انتاج تتطلب كثافة في اليد العاملة . وللأفراد علاوة على التعاونيات والشراكات وغير ذلك من أنواع المجموعات الحق في تقديم طلب للحصول على قروض . وقد تم ، في غزة ، منح قروض تبلغ في مجموعها ما يزيد على ٢٠٠ ٠٠٠ دولار كما بدأ تقديم قروض في الضفة الغربية .

٩ - برنامج الأغذية العالمي

٧٤ - قدم مشروع برنامج الأغذية العالمي : "تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني" . بتكلفة على هنقة البرنامج يبلغ مجموعها ٩٠٠ ٨٧١ دولار ، معونات غذائية ومنح تقديرية (للشراء الأغذية المحلية) لمساعدة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقدمت المساعدة ، من خلال المؤسسات المحلية ، الى مرضى المستشفيات وملاجئ الأيتام والأسر المعdenة . وببدأ توزيع سلع برنامج الأغذية العالمي في أواسط أيلول/سبتمبر ١٩٩١ وانتهى بحلول نهاية آذار/مارس ١٩٩٢ .

٧٥ - ولفرض استمرار تقديم المساعدة ، لاسيما الى الأشد عوزا ، بعث برنامج الأغذية العالمي الى الادارة المدنية (السلطات الاسرائيلية) في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ مذكرة تبين عزمه على مواصلة تقديم المساعدة الى المستفيدين المستهدفين . وعلى هذا اليوم ، لم يتسلم البرنامج ردا رسميا من السلطات الاسرائيلية . وتقترح المذكرة توسيع نطاق مشروع تقديم الأغذية ، وبصورة محددة لتوليد العمالة في المؤسسات المحلية وتقديم الأغذية الى مرضى المستشفيات والبيتامي .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٧٦ - طلب مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والعشرين المعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، الى المدير العام "ايضاد بعثة لدراسة وتقدير الوضع في القطاع الزراعي في الأرض الفلسطينية المحتلة مع مراعاة أحوال المزارعين في ضوء السياسات والممارسات المعمول بها تحت الاحتلال ، وإعداد تقرير يشمل التدخلات الفنية التي يمكن أن تقوم بها المنظمة" .

وعلوة على ذلك طلب المؤتمر الى المدير العام تنظيم ندوة عن القطاع الزراعي الفلسطيني ،
وادراج الأراضي الفلسطينية المحتلة في برامج ونشاطات المنظمة في المستقبل .

٧٧ - عقدت الندوة الخاصة بالقطاع الزراعي الفلسطيني في روما في المدة من ٩ إلى ١١
تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١ ، وحضرها ١٥ خبيراً استشارياً وخبريراً مختارين من الأراضي الفلسطينية
المحتلة في الضفة الغربية وغزة بصفتهم الثانية الشخصية ، كما حضرها ممثلون عن منظمات
الأمم المتحدة (قسم حقوق الشعب الفلسطيني ومكتب الشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة
وخدمات الأمانة العامة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ،
ومركز التجارة الدولية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ووكالة
الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، واللجنة الاقتصادية
والاجتماعية لغربي آسيا) ، وجامعة الدول العربية ، وجامعة القدس المفتوحة ، ومنظمة التحرير
الفلسطينية .

٧٨ - وقد قدمت ورقات بشأن المواضيع الثلاثة التالية ، وأسفرت عن إجراء مناقشات بشأن تحديد تدابير ترمي إلى تحسين التنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة :

- (أ) حالة قطاع الزراعة في الوقت الحاضر في الأرض الفلسطينية المحتلة ;
- (ب) السياسات الزراعية الراهنة وأثراها على التنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة :
- (ج) الدعم المؤسسي للتنمية الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة .

٧٩ - وتضمنت توصيات الندوة الحاجة الملحة إلى وضع خطة طويلة الأجل من أجل تنمية المياه والمحافظة عليها ، وإعداد دراسات عن الأرض والمحافظة على التربة ، ودراسات عن فلاحة الأراضي الجافة ، وتنظيم المخصبات والمواد الكيميائية الأخرى ، وانتاج البذور والأشتال وعن المؤسسات الوطنية للخدمات الزراعية ، وتنمية الثروة الحيوانية ، وتطوير المؤسسات الوطنية من أجل معالجة البيانات الزراعية ، وتقديم المساعدة في مجال تسويق الانتاج الزراعي .

٨٠ - وأوفدت بعثة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة في الفترة من ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . وكانت برئاسة السيد دكلان والتون ، النائب السابق للمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وتألفت أيضاً من السيد ادل كورتاس ، مساعد المدير العام المساعد، إدارة السياسة الاقتصادية والاجتماعية ، والسيد رينيه برانكايرت ، موظف الانتاج الحيواني ، ب什عبية الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية ، في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .

٨١ - ولقد أيد مؤتمرzano الـ ٢٦ المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، دفع المساعدة التقنية الذي أوصت به البعثة وأولى المؤتمر أهمية خاصة للمجالات التالية : إعداد استراتيجية شاملة وكذلك برامج ومشاريع تضمن استمرارية الزراعة المروية ؛ والتوصيات الخاصة بمستقبل انتاج الحمضيات في غزة في ضوء زيادة ملوحة التربة وتناقص المياه المتوافرة للزراعة ؛ وإعداد دراسة شاملة عن تطوير المؤسسات الزراعية وبخاصة ما يتعلق منها بالتحطيط والإئمان والتسويق الزراعي ؛ وإعداد دراسات مفصلة عن الموضوعات التي أبرزتها اللجنة فيما يتعلق بالأفات والأمراض وتعرية التربة ، واستخدام المنتجات الزراعية الجانبيه علينا للماشية ، وصيانته المضخات

والمعدات الزراعية واصلاحها ، وتنمية المراعي . ورفي أن مشاكل تدهور البيئة التي ذكرتها البعثة في تقريرها جديرة باهتمام خاص .

٨٢ - وطلب المؤتمر من المدير العام أن يبلغ توصيات البعثة واستنتاجات المؤتمر إلى جميع الجهات المانحة المحتملة التي قد تهتم بتقديم الدعم إلى القطاع الزراعي الفلسطيني ، سواءً عن طريق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أو بصورة مباشرة من خلال برامجها الخاصة . وإضافة إلى ذلك ، طلب المؤتمر إلى الأمين العام أن يتصل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبغيره من الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثانية من أجل الحصول على دعم من خارج الميزانية قد يحتاج إليه لمشاريع محددة يتم صياغتها في سياق العمل في المستقبل .

٨٣ - وبافية تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه الصادرة عن مؤتمر القاو الـ ٢٦ ، تجري حالياً مفاوضات مع الشعبة الزراعية المشتركة بين اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، في عمان ، ومكتب الأمم المتحدة الإنساني في بيت المقدس من أجل تنظيم بعثة تحديد وصياغة جديدة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال عام ١٩٩٢ . وتستهدف البعثة صياغة مشروع شامل للمساعدة التقنية من أجل عرضه على المانحين المحتملين . وفضلاً عن ذلك ، تجري حالياً اتصالات مع جميع المانحين المحتملين ، ووكالات التمويل المتعددة الأطراف ، ومصارف وصناديق التنمية الاقتصادية ، لتحديد وصياغة مشاريع استثمارات زراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة . وسوف تخطط وتنفذ جميع الأنشطة البرنامجية بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيت المقدس .

٢ - مجموعة الاتفاقيات بشأن التعرفنات الجمركية والتجارة

٨٤ - فيما يتعلق بالمسائل المثارة في قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٤٤ ، تود مجموعة الاتفاقيات بشأن التعرفنات الجمركية والتجارة (مجموعة غات) توجيه الانتباه إلى الأحكام التالية من الاتفاقيات .

٨٥ - تهدف المادة الخامسة من الاتفاق المتعلقة بحرية المرور العابر ، إلى ضمان عدم تعرض السلع عند مرورها العابر في أراضي الأطراف المتعاقدة للتأخير والقيود ، وإعفاتها من الرسوم

الجمالية وغيرها من الرسوم ، باستثناء الرسوم التي تتناسب مع النفقات الإدارية أو مع تكلفة الخدمات المقدمة . بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الالتزامات لا تطبق إلا على حركة المرور العابر إلى البلدان الأطراف المتعاقدة أو منها . ومع ذلك فإن أي طرف من الأطراف المتعاقدة لديه الحرية في توسيع نطاق تلك المزايا لتشمل بلداناً أخرى غير الأطراف المتعاقدة .

٨٦ - فيما يتعلق بمعاملة الصادرات معاملة تفضيلية ، تود مجموعة (غات) أن تشير إلى أن القرار المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ للأطراف المتعاقدة بشأن المعاملة التفضيلية والأكثر رعاية والمعاملة بالمثل والمشاركة الأكمل للبلدان النامية (ما يسمى بالحكم الآدن) يتولى أن تمنع الأطراف المتقدمة المو المتعاقدة في اتفاق "غات" ، معاملة تعريفية تفضيلية - وفي بعض الظروف معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالتدابير غير التعرفية - لمنتجات يكون منشأها البلدان النامية ، وفقاً لنظام الأفضليات المعتم . و اختيار البلدان النامية التي من شأنها أن تستفيد من تلك الأفضليات أمر تبنته كل حكومة من الحكومات المانحة للأفضليات .

٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٧ - تنص المادة ٢ من اتفاق إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن "أهداف الصندوق هي تعزيز موارد إضافية لتاح بشروط تساهلية من أجل التنمية الزراعية في الدول الأعضاء النامية" .

٨٨ - وينص الجزء ١ (ب) من المادة ٧ من الاتفاق ذاته ، في جملة أمور ، على أنه يتعين على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يقدم التمويل فقط إلى الدول النامية التي هي أعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

٨٩ - وبشأن أهلية دولة ما كيما تصبح عضواً في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، ينص الجزء ١ (ألف) من المادة ٢ على أن " تكون العضوية في الصندوق مفتوحة لأي دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو في إحدى وكالاتها المتخصصة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية" .

٩٠ - ولذلك لم يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أي مساعدة إلى الشعب الفلسطيني .

٤ - منظمة العمل الدولية

٩١ - تتابع منظمة العمل الدولية جهودها في سبيل تنفيذ وتطوير برامجها لمساعدة التقنية في الأراضي العربية المحتلة . وتنتقل مشاريعها الجارية التدريب المهني والتدريب النقابي وتأهيل المعوقين .

٩٢ - وفضلاً عن ذلك ، يتخذ المدير العام لمنظمة العمل الدولية في الوقت الحاضر الترتيبات اللازمة لإعداد تقريره السنوي عن حالة العمال العرب في الأراضي العربية المحتلة لتقديمه إلى مؤتمر العمل الدولي المقبل في حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وسيوفر المدير العام بعثتين إلى المنطقة : واحدة إلى البلدان العربية والأخرى إلى إسرائيل والأراضي العربية المحتلة لجمع آخر المعلومات المتوفرة عن هذا الموضوع .

٥ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٩٣ - وإضافة إلى برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمساعدة الأراضي المحتلة في ميدان التعليم والثقافة ، قدمت اليونسكو في عام ١٩٩١ مساعدة مالية قدرها ٥٠٠٠٠٠ دولارات الولايات المتحدة إلى المؤسسات التعليمية الفلسطينية التي تأثرت بالأزمة في الخليج الناري في إطار صناديقها الخاصة لمساعدة في حالات الطوارئ المكرسة للأزمة .

٦ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٩٤ - اعتمد المؤتمر العام الرابع لليونيدو المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، في جملة أمور ، القرار رقم ٧ GC.4/Res.7 الذي طالبت اليونيدو بمقتضاه زيادة المساعدة التقنية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٩٥ - وعلى أثر اعتماد القرار GC.4/Res.7 ، عين موظف مسؤول عن التنسيق وأنشئ فريق من الموظفين في اليونيدو لرصد التطورات في قطاع الصناعة الفلسطيني وتطوير وتنسيق الأنشطة ذات الصلة بالمساعدة التقنية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني على نحو أفضل .

٩٦ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قام الموظف المسؤول عن التنسيق بزيارة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس ، والضفة الغربية وقطاع غزة ، للبدء في وضع أساس من أجل إقامة التعاون في المستقبل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ البرامج والمشاريع . وأجري استعراض مشترك بشأن التقدم المحرز بقصد التحضيرات لإعداد تقرير عن تقييم احتياجات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشمل تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني . وأسفرت البعثة والاستعراض ، عن تحديد المجالات التي تتطلب مساعدة اليونيدو في إطار أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحالية وفي المستقبل .

٩٧ - ونظراً لندرة الموارد المالية بصورة عامة ، تخطط منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) حالياً من أجل الحصول على موارد من خارج الميزانية للبدء في الأنشطة الجديدة ، وتقديم خدمات تقنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل برنامجه لمساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع الصناعة على صعيد البرامج والمشاريع .

الحواشي

(١) يرد التقرير عن الفترة ١ تموز/يوليه ١٩٩٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعين ، الملحق رقم ١٣ (A/46/13) ؛ ويرد التقرير عن الفترة ١ تموز/يوليه ١٩٩١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ في التقرير من المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

— — — — —